رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)574(" القصاص يوم القيامة " كتاب الرقاق ح)3356-5356(للشيخ مصطفى العدوي 03 4 7102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الرقاق من صحيحه باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور تقدم انه ولكي ترق القلوب يلزم التذكير بالاخرة وما فيها - 00:00:47

ولذا كثر التذكير بالاخرة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتذكير بالاخرة يهون كل مصاب كل مصيبة تهون اذا ذكرت الاخرة واهوالها اذا ذكرت - 00:01:14

تشقق السماء والزلزلة التي هي شيء عظيم وتذكرت الصراط وتذكرت دنو الشمس من رؤوس الخلائق يوم القيامة. كل ما سوى ذلك يهون. قال باب القصاص يوم القيامة يعني قصاص المظالم - 00:01:41

وهي الحاقة اي من اسماء القيامة الحقة لان الحق فيها يحق والباطل فيها يبطل فاصحاب الحقوق يأخذون حقوقهم مستوفاة كاملة وما اخبر الله به من حق من الحق ما اخبر الله به وهو الحق سيتحقق تمام التحقق وترى كل ذلك بعينيك - 00:02:05

قال الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة يعني القارعة هي القيامة تقرع الناس باهوالها والغاشية تغشاهم باهوالها ايضا. والساقة تصخ الاذان بما فيها من اصوات مروعة والتغابن غابن اهل الجنة اهل النار. ما وجه هذا الغبن - 00:02:35

تقدم في تفسير سورة التغابن ان الشخص اذا باع سلعة غالية جدا مثلا بشيء يسير جدا يقال غبن فلان زيد يملك شيئا ثمينا جدا فاشتراه عمرو بثمن زهيد جدا فيقال ان عمرا غبن زيدا - 00:03:07

ان امرا غبن زيدا فهذا هو التغابن فسبق البيان عن ان كل مسلم له مقعدان مقعد في الجنة ومقعد في النار. وكل كافر له مقعدان مقعد في الجنة ومقعد في النار - 00:03:40

فكأن الكافر قال للمسلم يا مسلم خذ مقعدي في الجنة واعطني مكان ومقعدك في النار فغبن الكافر غبنا شديدا هو الذي غبن نفسه اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. فقال الكافر كانه بكفره قال - 00:04:03

تعال يا مسلم ان لي مقعد في الجنة وانت لك مقعد في النار وهكذا يقولون في الدنيا خذ مقعد الذي في الجنة واعطني مكانه ومقعدك الذي في النار فاشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة. فيقال حينئذ - 00:04:29

غابن اهل الايمان اهل الكفر والكفر هم الذين طلبوا ذلك واصروا عليه وفي الدنيا تمادوا في هذا الطلب ولما قالوا ما نقر باخرة وقالوا ساخنين. تعال يا اخي خذ مكاني في الجنة - 00:04:52

واتني بمكانك في النار تبع سبيلي واحمل خطاياك. قال الكفار لبعضهم ايضا فهذا الذي حدث فيه الغبن حدث فيه الغبن ليس عن غش من اهل الايمان بل لا نصحوهم. وذكروهم ولكنهم ابوا الا ان يبيعوا مكانهم في - 00:05:11

الجنة بمقعد بديل في النار قال والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش وحدثني شقيق سمعت عبدالله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:35

اول ما يقضى بين الناس في الدماء اول ما يقضى بين الناس في الدماء الحديث عليه بعض الاشكالات الاسنادية ولكنها على اية حال

في الغالب انها مدفوعة لكنها واردة هناك - 00:05:59
بعض الاشكالات من الناحية الفنية الحديثية ولكنها مدفوعة يبقى النزر في الجمع بين هذا الحديث اول ما يقضى بين الناس في الدماء وهو حديث اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة - 00:06:17
فالكلام عليهما في حال كونهما يصحان حال كونهما يصحان فاذا صح كلاهما فنقول ان قوله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة هذا ما يتعلق بحق الله على العبد - 00:06:38
بحق الله على العبد. اما اول ما يقضى فيه بين الناس بالدماء فبين العباد وبعضهم يعني يا سلام انت فيما يتعلق بما بينك وبين ربك كلفت بصلاة كلفت بصيام كلفت بزكاة - 00:07:08
كلفت بالحج اول شيء تحاسب عليه من هذه التكاليف الصلاة لكن هناك حقوق بين العبد وبين العباد مسلا واحد غش واحد في الامتحان غش واحد عفوا اكل ماله اخر غشه لما ارشده - 00:07:32
اشهده الى طريق غلط غشه في النصح اه اغتاب طعن في عرضه قذف حقوق بين الابات. اول حق يقضى فيه من هذه الحقوق القتل القتل فالقتل القول فيه يسبق الاغتياب يسبق اكل المال. وهكذا - 00:07:57
فيمكن التنزيل على التخصيص. قل اول ما يقضى فيه بين العباد الدماء. وبهذا النص صريح واول ما يحاسب عليه العبد فيما بينه وبين ربه هو الصلاة وكذلك قد نقول هناك حقوق اخرى على هذا المضمار ما اول حق - 00:08:25
يسأل عنه العبد في موقفه مع رسول الله. الايمان به من نبيك؟ هذا اول شيء يسأل عنه بخصوص الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاديان ما دينك؟ فتتنزل هذه الاشياء منزلة - 00:08:49
الاختصاص كما نقول من اول واحد في هذا المسجد؟ فلان؟ من اول واحد في هذا المسجد؟ فلان؟ من اول واحد في البلدة؟ فليس من هذا كله انما كل هذا ينزل منزلة - 00:09:07
الاختصاص كما قيل في قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه في المانعين ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي في المصورين الذي يصور حجرا وشجرا وارواح. ومن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها في المكذبين - 00:09:21
من اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم في الكذب اظلم الناس في الكذب اظلم الكذابين من كذب على على ربه قال حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سعيد المقبوري - 00:09:42
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته - 00:10:01
فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه يعني لا تظن انك لكونه ليس لك حسنات انك تطعن في الناس كما ظنت اليهود لما قالوا سواء علينا اطعنا ام عصينا سنعذب سبعة ايام تلك التي عبدنا فيها العجل - 00:10:22
قول لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفطرون قالوا اذا ما دامت هي سبعة ايام قتلوا الانبياء بغير حق وقتلوا الامرين بالقسط من الناس فلا تظن هذا حتى لو لم تكن لك حسنات - 00:10:47
فانها ستؤخذ سيئات اخيك وتطرح عليك فتزداد عذابا الى عذابك تزداد عذابا الى عذابك فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه. حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريعة - 00:11:05
يزيد ابن زرية انزل منه شيئا ما يزيد ابن هارون وكلاهما ثقة كم هو معلوم قال حدثنا يزيد ابن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل يعني في تفسير الاية قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي - 00:11:27
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض المظالم كانت بينهم في الدنيا - 00:11:49
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى منزله بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ان يعرف منزله في الجنة انه ذاهب اليه - 00:12:08

كما يعرف منزله الذي كان في الدنيا فالشاهد من هذا ان يزيد ابن زريع كأنه يفسر الاية بالحديث كان يفسر الاية بالحديث فسيكون وجه الشاهد حتى اذا هذبوا ونقوا وهذا يتعلق بالقلوب - 00:12:27

يتعلق ايضا بالقلوب والله اعلم الشاهد من كل هذا ان الشخص يحرص على سلامة نفسه وعلى سلامة قلبه ويؤدي المظالم الى اهلها. فالاحاديث الثلاثة التي اتى بها المصنف كلها تشعر - 00:12:49

انه حتى يرق قلبك لانه اتى بالاحاديس في باب الرق كتاب الرقاق. حتى يرق قلبك لا تظلم لان الظلم يؤثر على القلب فان الزنب عموما يؤسر على القلب لكن الذنب - 00:13:11

قد يزول بالاستغفار قد يزول بصلاة ركعتين قد يزول بالصدقة لكن حقوق العباد لا تزول فالقلب ينشف يجمد يجمد اذا كنت ظلمت شخصا فلا تظن ان كلمتك ان كلمتك استغفر الله ستزيل مظلمة العباد وما تأخزتش - 00:13:29

اخذت مالي قل مليون مرة استغفر الله لك اين مالي اين حقي رده الي ازا لم ترده القلب يقسو وانتم تعرفون ان نقض العهد يقسي القلب ولقد قالت على فبما نقضيهم ميثاقهم - 00:13:54

لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. اجعلنا قلوبهم قاسية فنقض العهد مع الله او مع خلق الله سبب في قسوة القلوب فحتى يلين القلب ويرق ان كانت لاحد عندك مزلمة بادر بادائها. فالمصنف اورد الاحاديث - 00:14:14

التي تشير الى ذلك اول ما يقضى بين الناس في الدماء والحديث الثاني اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة فيتقاصون بينهم مزالم كانت بينهم في الدنيا والحديث الثالث من كانت لاخيه عنده مظلمة فليتحلل منه قبل ان لا يكون دينار - 00:14:39

ولا درهم والله اعلم فاذا حقوق العباد سبب من اسباب اه فالظلم العباد سبب من اسباب قسوة القلب. زلمهم سبب من اسباب قسوة القلب والله اعلم اذا لاحد سؤال فليتفضل - 00:15:01

حديس المفلس مستقل لكن هل يمكن ان يتنزل على انه عند القنطرة ايضا لا مانع من تنزيله على هذا المكان. لكن هو ليس فيه ذكر القنطرة نعم طالب جامعي حفظ القرآن يريد ان يستغل اجازة اخر العام في طلب العلم. يطلب العلم تأتي لاخوانه يعلمونه ان شاء الله. كيف يتحلل من - 00:15:21

المظالم الخاصة بالعرض كرجل يعرف امرأة رجل ويتعدى على حق يستغفر الله ويستر على نفسه ويبتعد عن المرأة ولا ولا يشعل فتنا بارك الله فيكم. سؤال اخر اتفضل فيقول كيف يرث المؤمن - 00:15:47

مسكن الكافر والكفار مساكنهم في الجنة كثيرة. ومن مال من ان يرثوا المساكن الكثير غيرت مقعديني بدلا من مقعد ما في مشكل نعم اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وهم فيها خالدون. تؤيده الاية - 00:16:07

نعم لا زيادة اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة اذا صلحت صلح العمل كله لا تصح يعني في ناس يأتي بصلاة وزكاة وصيام وحج شتم هذا ضرب هذا اكل مال هذا سفك دم هذا فيعطى هذا من حسنات - 00:16:28

من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرق. يعني اذا علم الله منك صدق نيتك وانك ذهبت تتحلل ويرفض الله قادر على ارضائه يوم القيامة بل الرسول اشتد على ابي بكر لما اشتد على عمر عفوا لما رفض رفض ان يقبل عذر اخيه - 00:16:50

ابي بكر لكن هناك يا شيخ محمد اشياء لا تتكلم بها يعني واحد مسلا قبل امرأة رجل اخر فهل يذهب اليه ويقول له انا قبلت زوجتك سامحني. عايز تولد فسادا. هذه ستولد فسادا وشرا - 00:17:13

الله لا يحب الفساد. نعم هناك آآ حديث آآ الذي كنت المسألة التي كنت تتكلم فيها يبقى آآ الحديث لا يزال يلقى في النار وتقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ فلا تمتلئ حتى يضع الرب قدمه فيها فينزوي بعضها - 00:17:34

الى بعض وتقول قط وعزتك يا رب. واما الجنة فان الله ينشأ لها خلقا اخر هذا حديث تراجع اللفظ طب اتفضل. حصل شقافة خلاف ومشاكل هل الغاية شهادة الحق او الغاية ان يتواصل الفريقان - 00:17:56

يعني هل الغاية يعني واحد مسلا رأى امرأة على منكر عظيم وسئل في مجلس قضائي هل رأيت المرأة على هذا الخلق الفاحش

العظيم ام لم ترى؟ هو لن يعرض نفسه - 00:18:16
للقذف هو استدعي سئل هذا السؤال فقال هل يكذب او يحكي ما رأى؟ والمجلس مجلس تحكيم ما هو ازا ازا قال لم ارها فالمدعي المدعي سيزلم. وقد يقول له الاخر انا اريد منك اريد حقي - 00:18:36
منك انا بكلم الاول انا بتكلم يعني هو قد يقول لك انا مش هتزور لي الاصلاح. قل لأ هذا افساد ايضا. لان المتهم الذي باشر الجريمة فعلها حقيقة سيرجع على المدعي عليه الصادق ويقول اعطني حقي - 00:19:03
انت كذاب علي ويطالب المجلس بان يعطوه حقه. هذا في الدنيا لكن انا بتكلم امام الله هل المقصد دايما ان تأتلف الاسرتان الرجل مع المرأة ام قد يكون المقصد الاسمى ان تقول كلمة الحق - 00:19:24
وقد يكون الفراق هو الخير قد يقول فاقوى الخير فيعني الان مش سؤال عند محمد ابن عبدالرازق الان واحد سأل سؤالا بالامس في الهاتف يقول انه مرتاب في زوجته يعني شاكك في زوجته - 00:19:43
فمرتاب فيها انها تتصل بزيد من الناس لانه سمعها مرارا تذكره تذكر زيدا من الناس. فمرتاب فيها انها تتصل بفلان من الناس فحمله هذا على ان يقول لعمرو من الناس يا عمرو - 00:20:09
انت صديق زيد فاسألك بالله يا عمرو ان تنظر في هاتف زيد وترى هل صور امرأتي على هاتفه ام لا ها او رقمها هكذا قال يعني. عمرو لا يعرف الفقه ذهب فوجد صورا شبه عارية - 00:20:33
لزوجة الرجل في في هاتف في هاتف زايد وبكذا منظر ماذا يصنع عمرو يا محمد بن عبدالرازق يخبر زيد هل تم نزاع؟ هل يقال استره ولو بثوبك؟ او ان حقا سيضيع حينئذ او ماذا يصنع - 00:21:01
اه احد له رأي اخر؟ نعم تخبره يخبر الزوج ها قتلا. لا مش هيتأتى قتل بس هيتأتى فراق. الفراق اخف هه هذه السورة قبل ما اهل الزوجة هو الحق حق اهل الزوجة ولا حق حق الزوج - 00:21:28
طيب زي ما انا قلت له اجابة كده اسمع اجابتي وشوفنا ان انا مصيب ولا مخطئ قلت له اختصارا لا تفصل وقل له انا انصحك وانت اخي واستأمنتني غير عتبة بابك - 00:21:56
بلا تفصيل كده كويس؟ ها يفهم او لا يفهم. يعني لما اقول له غير عتبة بابك بدون تفصيل هذا احوط وافضل ولا احوط وافضل كنصيحة. والخليل قال لاسماعيل غير عتبة بابك بدون تفصيل - 00:22:17
ها ها انا اعتزر عن الاجابة اعتزر عن الاجابة قل لهم انا انصحك اقبل نصيحتي غير عتبة بابك اما اذا دعاني قاضي للشهادة قاضي للشهادة قل الحق لكن ما ما قبل وصول القضية الى القاضي يعني لي انصح بالنافع غير عتبة بابك ولا تلمني بعد ذلك بس - 00:22:38
هو الذي حدث بهذه المثابة انه قال كل يوم اسمع ثناءها الزائد على فلان الفلاني وتلفظت بالفاظ كثيرة احرقت دمي في بالكلام فانا شاكك ان هي بترسل له شيء من فعلا ذهب وجد الاشياء. هذا هو - 00:23:12
فنقول استر طب ما هو ازا ستر ستتمادى في في المراسلات. مش كده ولا لأ لا اذا كانت اشياء لانه حتى ازا ارسلت صورة هل ترى ان ان المهر يرجع اليها يرجع اليه - 00:23:32
بحسب نوع الصورة بقى ممكن يعني يخفف من المهر شوية ممكن يتدخل قل لها يا ترى ان انا صورك اصبحت معنا يهددوها بعض التهديدات ويتخرجوا بها بالذي يقرب الجميع من الله مع الستر - 00:23:49
الله يبارك فيك. شكر الله لكم وبارك فيكم - 00:24:07